

# مفهوم تنسيق تعریب

العربي الذي يستند الى اللغة الفرنسية في تصميم للخبراء في مشاريعه المجمعية المنهوبين مما ، ازاء المصطلحين الاجنبين دراستهما في ندوة تنطلق من اختيار علمي رصين ، وقد اطلع مجلس الطيران المدني على ملاحظاتنا فلم يصل اليها منه اي اعتراض فيما منه وهو المتخصص في الموضوع – أنها ليست موجهة ضد الكلمة التي اقترحها ، وإنما هي اضافة تمثل وجهة نظر المغرب العربي الذي لا يستعمل الانجليزية وبذلك سيسعى المفهوم العلمي للكلمة الاجنبية واضحا وربما موحدا بين شقيعروية وهذه من مزايا رسالة مكتب التعریب الذي أحسن الدول العربية ضمانتها لهذا التنسيق ، وقد اصدر المكتب مشروع مجم الطيران المدني وال العسكري بثلاث لغات وذلك اعدادا لندوة علمية سيقدم فيها المشروعات المتكاملة بتعاون بين المكتب والمجلس العربي للطيران المدني تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وبذلك تصبح الكلمة المنتقدة محل تصديق في الوطن العربي .

وقد ورد علينا الرد الآتي من الاستاذ بندر عبد الحميد صاحب التعليق جاء فيه : كنت قد اطلعت على بعض الاعداد من مجلة اللسان العربي ، وانني اعترف باهميةدور الذي تقوم به هذه المجلة واهمية نشاطكم غير العادي فيها ، واشكركم على رديكم الطيب على تعليقى الذي نشرته في جريدة البعث ، والذي توخيت منه ان نحاول تجنب الاخطاء القديمة في التعریب ، وقد كان ردكم كائنا لايضاح بعض المفهومات .

وانني اتمنى أن اطلع باستمرار على اعداد مجلة اللسان العربي ، ونشرات مكتب تنسيق التعریب ، وما يتونر من مطبوعاته القديمة وشكرا .

اتحيت لنا فرصة الاطلاع في جريدة البعث السورية – العدد المؤرخ بـ 13 – 11 – 1977 على تعليق للسيد / بندر عبد الحميد حول تعقيب كان مكتب تنسيق التعریب قد اصدره منذ خمس سنوات على مشروع معجم الطيران المدني في الجزء الثاني من المجلد العاشر لمجلة « اللسان العربي » الذي احاله علينا مجلس الطيران المدني ، وما جاء في التعليق بعد التنويه بما يقوم به مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي من نشاطات وخدمة لغة العربية ، ابداء ملاحظات حول بعض ما تقدمه المكتب من مقترنات اضافتها في تعقيبه الى المقابلات العربية للمصطلحات الانجليزية الواردة في المشروع الاصلى ، وقد ترکت ملاحظات المعلم على اعتبار المفهوم الانجليزى دون المفهوم الفرنسي الذي اضافه المكتب اتاما للدققة والوضوح وتطبيقا لمنهجيته في تنسيق التعریب التي اشار اليها في مقدمة تعقيبه على مشروع معجم الطيران المدني ، وهي منهجية تهدف الى تحقيق المفهوم بالمقارنة بين المصطلح المستعمل في العالم الانجلوساكسوني وبدليل الشائع في العالم اللاتيني .

وبهذه الطريقة اقترح المكتب مثلا بخصوص مقابلة التعبير الانجليزى الانجليزى (Blind landing) عبارة ( هبوط بدون رؤية ) بدلا من ( هبوط اعمى ) التي هي اقل وضوها من الاولى وقد تكون احيانا هذه الزيادة في الایضاح بالرجوع الى التعبير الانجليزى بدلا منه الى الفرنسي .

وهكذا يضطر المكتب توفيقا بين الشق الشرقي الذي ينطلق غالبا من الانجليزية في التعریب ، والمغرب

- استبدال عنوان القاموس العربي لمصطلحات العمل بعنوان « المعلم العربي لمصطلحات العمل » اذ ان كلمة معلم هي الكلمة الصحيحة .
- اعتبار المصطلح العربي هو الاساس ، ويعد ترتيب المعلم عند اعداده ابجديا طبقا للحروف العربية .
- يوضع للمعلم كتاب انجليزى عربى وآخر فرنسي — عربى ليتمكن الباحث والترجم العربى من الكتابة والترجمة الى الانجليزية والفرنسية والعكس .
- تشكيل لجنة دائمة لمصطلحات العمل من بعض الخبراء العرب للجتماع بصفة دورية لدراسة كافة التعديلات التي لا تقتصر بشأن هذه المصطلحات وادخال ما يستحدث من المصطلحات على ان يعتبر اعضاء هذه اللجنة بصفة مراسلين دائمين في كل بلد عربى .
- تشكيل لجنة بمكتب المعلم العربي تتكون من عدة خبراء في اللغات العربية والانجليزية والفرنسية لإجراء مراجعة دقيقة للمعلم من حيث الصياغة والمدلول اللفظى وقواعد اللغة والهجاء .
- العمل على اصدار المعلم ونشره في جميع البلاد العربية حتى تكون هناك لغة عمل واحدة تسهل للتبادل الفكري وتوحد المفاهيم في مسائل العمل .
- اختيار المصطلحات التي وضعتها المنظمات العربية المتخصصة لضمها توحيد التعریف وتجنب الازدواجية .
- كما رأت اللجنة فيما يتعلق باختيار المسمايات الصحيحة اتباع المعايير الآتية :
  - اعتبار اللغة الانجليزية لغة الاستناد وتعديل اللفظ الفرنسي بما يتمشى مع اللفظ الانجليزى .
  - استخدام صيغة المفرد لا صيغة الجمع الا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك .
  - استخدام صيغة النكرة لا صيغة المعرفة الا في الحالات الضرورية .
  - اختيار مسمى واحد للمصطلح الواحد رغم تنوع الاستخدامات المختلفة للمصطلح .
  - الاشارة الى صيغة الجمع بجانب صيغة المفرد في حالات عدم استقرار الرأى على جمع واحد .
  - ضبط الكلمة عند اللبس في نطقها او الاشارة الى علامات الضبط الواجبة الاستخدام .
  - ثم واصلت اللجنة عملها وناقشت جميع المصطلحات المعروضة عليها وأبدت الرأى بشأنها ، وفي ختام أعمالها أصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلى :